



كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

# فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة فى ضوء أهداف التربية الجنسية

إعداد

أ.م.د. / سولاف أبو الفتح الحمراوي

أستاذ أدب الطفل المساعد (متحف الطفل) - قسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية.

{العدد الثامن - يناير ٢٠١٩م}

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة فى ضوء أهداف التربية الجنسية .

### أهمية البحث:

- ١- إلقاء الضوء على المفاهيم الجنسية في مرحلة رياض الأطفال لدورها الهام في النمو السوى للطفل والإجابة عن أسئلته الجنسية من مصادر موثوقة وتجنب الإنحرافات الجنسية فى المستقبل.
- ٢- تتمثل أهمية البحث الحالى في استخدام إحدى وسائل تكنولوجيا التعليم وهو الكمبيوتر، حيث أكدت الإتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة إدخال التكنولوجيا الحديثة في البرامج التربوية للأطفال ومنها المتحف الافتراضى .
- ٣- يشكل البحث الحالى إطاراً هاماً لدراسات مستقبلية في مجال التربية الجنسية والمتاحف بشكل عام والمتاحف الافتراضية للأطفال كأحد الوسائط المحببة لهم.
- ٤- الإستفادة من نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة في تصميم برامج تربوية لتنمية المفاهيم الجنسية لطفل الروضة.

### أهداف البحث:

- ١- وضع قائمة بالمفاهيم الجنسية المناسبة للأطفال الروضة.
- ٢- تصميم وتنفيذ المتحف الافتراضى (موضوع البحث) .
- ٣- التحقق من فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الجنسية .

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ٤٠ طفل وطفلة في المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات من أطفال روضة زهران بإدارة شرق التعليمية، محافظة الإسكندرية.

### أدوات البحث:

- ١- مقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٢- المتحف الافتراضى لإكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

### نتائج البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الجنسية المصور لصالح القياس البعدى .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال (ذكور - إناث ) فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى لمقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة .
- ٣- يوجد تأثير كبير للمتحف الافتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لأطفال الروضة عينة البحث.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المفاهيم الجنسية لطفل الروضة.

## **The Effectiveness of Virtual Museum in Acquiring Sexual for Kindergarten Children in Light of the Objectives of Sex Education**

### **Summary:**

The current research aims to identify the effectiveness of virtual museum in acquiring sexual concepts for kindergarten children in light of the objectives of sex education.

### **The research importance:**

1. Reviewing sexual concepts in kindergarten for its important role in normal growth of children, answering questions from reliable sources and avoiding sexual deviations in the future.
2. The current research is important in using means of education technology, which is the computer, where modern educational trends emphasized the need for the introduction of modern technology in educational programs for children, including Virtual Museum.
3. The current research is an important framework for future studies in the field of sexual education and museums in general and virtual museums for children as one of their favorite media.
4. Benefiting of search results, recommendations and suggested researches in designing educational programs for developing sexual concepts for kindergarten child.

### **The research objectives:**

1. A list of sexual concepts suitable for kindergarten children.
2. Designing and implementing Virtual Museum (research topic).

3. Checking the effectiveness of virtual museum in acquiring kindergarten child some sexual concepts.

### **Research Sample:**

The research sample consisted of 40 male and female kindergarten children, aged 5-6 years, attending Zahran kindergarten, Sharq educational directorate, Alexandria Governorate.

### **Research tools:**

1. Pictorial sexual concepts scale for kindergarten child (prepared by the researcher).
2. Virtual museum for acquiring some sexual concepts for kindergarten child (prepared by the researcher).

### **Research results:**

1. There are statistically significant differences between the average scores of pre and post measures on Pictorial sexual concepts scale in favor of post measure.
2. There are no statistically significant differences between the average scores of children (males – females) in the pre – post and follow up measure of Pictorial sexual concepts scale for kindergarten child.
3. There is a great effect of virtual museum in acquiring some sexual concepts for kindergarten children (research sample).
4. There are no statistically significant differences between the average scores of post and follow up measure of Pictorial sexual concepts scale for kindergarten child.

## المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان وأكثرها تأثيراً في مستقبله حيث تعد مرحلة تكوينية للفرد؛ ففيها يبدأ النمو الجسمي، والعقلي، والإنفعالي، والإجتماعي، لذلك كان لابد من الإهتمام الجاد بهذه المرحلة، والبحث عن كل ما هو حديث ومعاصر، ويلائم إنسان المستقبل القادر على الإبداع والتوجيه الإجتماعي، ومن ثم تحقيق الدور الإنتاجي في المجتمع.

والعناية بالطفولة أمر تمليه حاجات المستقبل وتلح عليه دنيا الحاضر عبر الماضى ودروسه وقد أكدت العديد من الإتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية إكساب الطفل المفاهيم المختلفة فى هذه المرحلة الهامة و الحاسمة من حياته .

وقد ظهرت فكرة المتاحف الافتراضية نتيجة لمواكبة التعلم المتحفى والتربية المتحفية للتطور التكنولوجى وإمكانيات شبكة الانترنت حيث أتاح استخدام الوسائل المتعددة كالنصوص والصور والرسومات الثابتة والمتحركة ثنائية أو ثلاثية الأبعاد ووسائل التصوير المجسم وتكنولوجيا الواقع الافتراضى لتقديم الخبرات المختلفة للمتعلمين فى شكل رقمى بحيث تحفزهم على البحث والإستكشاف؛ ولا يمكن تجاهل توظيف المتاحف الافتراضية فى العملية التعليمية سواء كانت على أقراص مدمجة أو على شبكة الإنترنت .

وتعد المفاهيم الجنسية أحد المفاهيم التى ينبغى اكسابها لطفل الروضة وذلك لما يتميز به من حب الإستطلاع والرغبة فى الإكتشاف والفضول؛ فالأطفال فى هذه المرحلة العمرية يزجون انوفهم فى كل شئى ولديهم العديد من الأسئلة والإستفسارات التى يبحثون عن اجابات لها .

ويسعى البحث الحالى إلى دراسة فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة فى ضوء أهداف التربية الجنسية .

## مشكلة البحث:

مازال المتحف الافتراضى وتوظيفه فى العملية التعليمية مجالاً حديثاً نسبياً بمصر والوطن العربى حيث تتمثل مشكلة البحث الحالى فى ندرة استخدام المتاحف الافتراضية فى عمليتى التعليم والتعلم؛ وذلك على الرغم من تأكيد العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية المتحف الافتراضى فى إكساب الطفل العديد من المفاهيم المختلفة كدراسة كل من يوسف غراب (١٩٩٦)، (Kwon, Y., et al. (2003)، Prosser D. (2004)، وليد الحفاوى (٢٠٠٧)، (Reissman R. (2008)، دينا اسماعيل (٢٠٠٨)، حنان غنيم (٢٠٠٨)، حنان غنيم (٢٠١٠)، مروة الشرف (٢٠١٠)، وليد الحفاوى (٢٠١٢)، منال سعدى وسولاف الحمراوى (٢٠١٢)، (Kampouropoulou M. (2013)، سولاف الحمراوى (٢٠١٣)، لمياء المشوخى (٢٠١٥)، مرفت هانى (٢٠١٧) حيث يجذب الأطفال ويعتمد على الصوت والصورة والحركة؛ كذلك يساعد الطفل على الإكتشاف من خلال بيئة مشوقة للتعليم والتعلم.

فضلاً عن ملاحظة الباحثة إقتصار استخدام معلمات رياض الأطفال للحاسب الآلى على عرض رسوم الأطفال المتحركة ومجموعة من البرامج التعليمية لتعليم الحروف أو الأرقام دون أن يشارك الطفل فى استخدامها، بالرغم من ظهور المتحف الافتراضى الذي يساعد الأطفال على التعلم الذاتى والبحث والإكتشاف والوصول إلى المعلومة بنفسه.

كذلك تتناول وسائل الإعلام من وقت لآخر مشكلات وقضايا جنسية لم نكن نسمع عنها من قبل؛ قد تجاوزت كل الحدود والقيود مثل المثلية الجنسية، الولوج الجنسى بالأطفال، التحرش الجنسى بالشوارع والمواصلات العامة وإرتداء ملابس الجنس الآخر، والإغتصاب وغيرها من الإنحرافات التى بدأت تظهر فى بعض المجتمعات؛ وقد ترجع هذه الإنحرافات إلى أمور عدة منها الإنفتاح على ثقافات أخرى نتيجة انتشار الإنترنت كمستحدث تكنولوجى ولربما نتيجة السفر إلى الخارج ومعايشة ثقافات أخرى أو البطالة أو الإدمان كذلك قد ترجع إلى خلل فى التربية منذ الصغر.

ومما هو جدير بالذكر ان نسبة كبيرة من المشكلات التى تواجه الأسرة والمجتمع تتعلق بالنواحى الجنسية، حيث يؤدى الإخفاق التربوى والثقافى والإجتماعى فى التربية الجنسية للطفل إلى فوضى الجهل والعديد من المشكلات فيما بعد؛ وفى هذا الصدد أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية كدراسات كل من وحيه زين العابدين (١٩٧٢)، (١٩٧٢)، (1992)، Nilufer P. & Wilson S. (1998)، Britzman D.، أشرف سعد (٢٠٠٣)، (2007)، Colette A.، أنور راشد (٢٠٠٩)، Vipin B. & Pratibha K. (2011)، منى كشيك (٢٠١٢)، إيناس العشرى ورائدا الديب (٢٠١٣)، محمد عبد الحميد (٢٠١٣)، (2014)، Nicole H. & Deborah R. على ان التربية الجنسية تعد جزءاً هاماً من التنشئة التربوية للطفل فمن المؤكد علمياً ان الأطفال يتساءلون عن كل ما يحيط بهم؛ وما يجهلونه يصبح محط اهتمام وموضع للبحث والإستكشاف.

ويؤكد على ذلك المعلمات والمربين سواء بالروضة أو المنزل أن للأطفال فى هذا العمر اهتمامات جنسية حيث يسألون عن كيفية الولادة وسبب انتقاخ بطن الأم، وسبب اختلاف أعضاءه الجنسية عن اخته الصغيرة أو العكس، ويحاولون تفحص أجسامهم من خلال بعض الألعاب مثل لعبة الطبيب وغيرها للوصول إلى إجابات لكل ما يشغل أذهانهم من أسئلة واستفسارات.

فالتربية الجنسية جزء لا يتجزء من التربية بشكل عام ولا تقتصر على مرحلة معينة دون اخرى وقد أشارت العديد من الدراسات انها تبدأ منذ الولادة وتستمر باقى مراحل الحياة، فتعد ضرورة حتمية لمواجهة المشكلات التى ظهرت فى الآونة الأخيرة .

ومن خلال تحليل محتوى كتب الأنشطة الموجهة للأطفال لوحظ قصور واضح فى الأنشطة التى تتعلق بالتربية الجنسية حيث لم تتناول مفاهيم أو سلوكيات التربية الجنسية، كذلك بالإطلاع على اللوائح الدراسية لكليات رياض الأطفال لوحظ عدم وجود مقرر دراسى خاص بالتربية الجنسية .

الأمر الذى جعل من الأهمية استخدام المتحف الافتراضى كوسيلة محببة لطفل الروضة لإكسابه بعض المفاهيم الجنسية وذلك فى ضوء أهداف التربية الجنسية.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

١. ما المفاهيم الجنسية اللازم اكسابها لأطفال الروضة ؟
٢. ما تصور المتحف الإفتراضى ( موضوع البحث ) ؟
٣. ما فعالية المتحف الإفتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة ؟

### أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى :

### الأهمية النظرية :

- ١- تكمن أهمية البحث الحالى فى أهمية الفئة العمرية المستهدفة؛ وذلك طبقاً للاهتمام العالمى والمحلى بمرحلة رياض الأطفال لما لها من تأثير بالغ الأهمية فى حياة الفرد المستقبلية .
- ٢- إلقاء الضوء على المفاهيم الجنسية فى مرحلة رياض الأطفال لدورها الهام فى النمو السوى للطفل والإجابة عن أسئلته الجنسية من مصادر موثوقة وتجنب الإنحرافات الجنسية فى المستقبل.
- ٣- تتمثل أهمية البحث الحالى فى استخدام إحدى وسائل تكنولوجيا التعليم وهو الكمبيوتر، حيث أكدت الإتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة إدخال التكنولوجيا الحديثة فى البرامج التربوية للأطفال ومنها المتحف الإفتراضى .
- ٤- ندرة الدراسات التى تناولت استخدام المتحف الإفتراضى فى تنمية المفاهيم الجنسية لطفل الروضة وذلك فى حدود علم الباحثة.
- ٥- يشكل البحث الحالى إطاراً هاماً لدراسات مستقبلية فى مجال التربية الجنسية والمتاحف بشكل عام والمتاحف الإفتراضية للأطفال كأحد الوسائط المحببة لهم

### الأهمية التطبيقية:

- ١- تقديم المفاهيم الجنسية للطفل بإسلوب جذاب وشيق من خلال عروض الفيديو والصور والألعاب والأناشيد بما يتلاءم مع طبيعة الطفل فى هذه المرحلة .

- ٢- يمكن أن يستفيد من البحث وأدواته ونتائجه كل من معلمى ومخططى ومصممي البرامج المقدمة لطفل الروضة.
- ٣- يمكن للمختصين والتربويين استخدام مقياس المفاهيم الجنسية المعد في البحث في معرفة المفاهيم الجنسية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
- ٤- يمكن للتربويين والمعلمين والآباء وأولياء الأمور الاستفادة من المتحف الافتراضى المعد في البحث في تنمية بعض المفاهيم الجنسية لدى طفل الروضة.
- ٥- الاستفادة من نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة في تصميم برامج تربية لتنمية المفاهيم الجنسية لطفل الروضة.

### أهداف البحث:

- ١- وضع قائمة بالمفاهيم الجنسية المناسبة لأطفال الروضة.
- ٢- تصميم وتنفيذ المتحف الافتراضى ( موضوع البحث ) .
- ٣- التحقق من فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الجنسية .

### فروض البحث:

يهدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.  
وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الهوية الجنسية لصالح القياس البعدي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الأمان فى التعامل مع المحيطين لصالح القياس البعدي.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال (ذكور - إناث) فى القياس القبلى والبعدى والتتبعى لمقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة .
- ٣- يوجد تأثير كبير للمتخف الإفتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لأطفال الروضة عينة البحث.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المفاهيم الجنسية لطفل الروضة.

### منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، حيث اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو المجموعة المتجانسة الواحدة والقياسات القبلى والبعدى والتتبعى.

### أدوات البحث:

- ١- مقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٢- المتخف الإفتراضى لإكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

### حدود البحث:

حدود بشرية: تكونت عينة البحث من ٤٠ طفل وطفلة فى المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات.

حدود مكانية: تم تطبيق الجانب العملي للبحث على أطفال روضة زهران بإدارة شرق التعليمية، محافظة الإسكندرية.

حدود زمانية: الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

### حدود موضوعية:

- ١- المتخف الإفتراضى.
- ٢- المفاهيم الجنسية وقد اقتصرت على مفهومين هما :

أ- الهوية الجنسية ويحتوى على (الفرق بين الإناث والذكور - الزواج والتكاثر - الحمل والولادة).

ب- الأمان فى التعامل مع المحيطين ويحتوى على (احترام الخصوصية - اللمسة السيئة واللمسة الجيدة - التحرش الجنى).

### مصطلحات البحث:

المتحف الافتراضى (Virtual Museum) :

ذكر Refaat N. (11, 2004) ان المتحف الافتراضى يعد بيئة ثقافية افتراضية تعرض العديد من القطع فى صيغة الكترونية وذلك لإشباع حاجات مجموعة مختلفة من البشر .

كما عرفت حنان غنيم (٢٠٠٨، ٩) المتحف الافتراضى بأنه بيئة إلكترونية افتراضية تقدم نوعاً مختلفاً من التعلم ويشتمل على مجموعة من الصور والرسومات والأشكال والتسجيلات ومقاطع من الفيديو، وقصص وألعاب، ورسوم متحركة تتلاءم مع طبيعة وخصائص طفل الروضة، وتختلف مقوماته وهيئته عن المتحف العادى إلا انهما يشتركان فى نفس الوظائف والأهداف، ويقوم على الملاحظة والاستكشاف والتعلم الذاتى.

كما عرفه محمود زكريا (٢٠١٥، ٣٠٨) بأنه ذلك المتحف الذى يملك موقعاً له فى البيئة الإلكترونية بحيث تعرض من خلاله المجموعات المختلفة، ويعد وسيلة هامة للتفاعل الإجتماعى بين المتحف والزائر .

كذلك عرفته مرفت حامد (٢٠١٧، ٢٠١) بأنه بيئة افتراضية لمتحف تخيلى غير موجود بالواقع لكنه موجود على شبكة الإنترنت يتضمن صفحات مترابطة ويحتوى على جولات تمثل متحفاً يمكن للتعلم التجول بالمتحف بواسطة الفارة والأسهم فى لوحة المفاتيح.

ويعرف المتحف الافتراضى إجرائياً بأنه بيئة اليكترونية افتراضية يعتمد الطفل من خلالها على التعلم الذاتى والملاحظة والإكتشاف، وتقدم المفاهيم الجنسية للطفل بواسطة الصور والرسوم ومقاطع الفيديو والقصص والألعاب والأناشيد بما يتناسب مع خصائص واحتياجات واهتمامات طفل الروضة .

## التربية الجنسية:

ذكر حامد زهران (٢٠٠٥، ٤٤٨-٤٤٩) أن التربية الجنسية تعد نوعاً من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات والخبرات والاتجاهات السليمة تجاه المسائل الجنسية وذلك بالقدر الذي يسمح به نموه في إطار من التعاليم الدينية والمعايير الإجتماعية والخلقية بالمجتمع؛ وذلك للعمل على حسن وتوافقه ومواجهة مشكلاته الجنسية مما يعمل على تحقيق الصحة النفسية للفرد.

عرفت اسمهان عطوة (٢٠١١، ١٤-١٥) التربية الجنسية بأنها عملية تربية تهدف إلى بناء شخصية الفرد على المستوى الجسمي، والجنسي، والأخلاقي، والنفسي، والعقلي، والاجتماعي، ولا تهدف إلى إعطاء الفرد معلومات فقط إنما تزويد الأطفال والشباب بالخبرات الجنسية والاتجاهات العاطفية السامية والعادات الصحية السليمة.

كما ذكرت منى كشيك (٢٠١٢، ٢١٢) ان التربية الجنسية محورها الأساسي هو إدراك المظاهر الأخلاقية للسلوك الجنسي والعلاقات الصحيحة بين الجنسين، كذلك تعريف الناشئة بالسلوك الصحيح والسلوك الخاطئ والنتائج المترتبة على السلوك الجنسي المنحرف.

كما وضحت منوية حمادى (٢٠١٧، ١٣٧) ان التربية الجنسية تهتم بجميع جوانب التربية البيولوجية والنفسية والاجتماعية والوظيفية وتهتم ببناء فكرة الطفل عن جنسه كجزء من عائلة ومجتمع.

وقد عرف سعدون نجم (٢٠١٨، ١٥٨) التربية الجنسية بأنها عملية تربية مستمرة ومقصودة تهدف إلى تمكين الفرد من امتلاك ثقافة جنسية تتضمن المدركات والمعلومات التي تساهم في نمو الفرد بصورة سليمة كما تجعله أكثر قدرة على حماية نفسه من الانحرافات الجنسية .

كذلك عرفت ليلي سيدى (٢٠١٨، ٢٦٥) التربية الجنسية بأنها عملية مستمرة تبدأ منذ مرحلة الطفولة حيث يبدأ في اكتشاف جسمه بدءاً من الثالثة أو الرابعة من عمره وفي هذه المرحلة يعتبر ذلك طبيعياً وخالياً من أى فكرة أو اتجاه.

وتعرف التربية الجنسية إجرائياً بأنها عملية تربوية مستمرة تبدأ منذ الولادة وتستمر باقى مراحل الحياة، وتهدف إلى تزويد الأطفال والشباب بالمعلومات والخبرات الجنسية والإتجاهات العاطفية السامية والعادات الصحية السليمة وامتلاك ثقافة جنسية تساهم فى النمو بصورة سليمة والقدرة على حماية النفس من الإنحرافات الجنسية؛ وذلك فى إطار التعاليم الدينية والقيم الخلقية والمعايير الإجتماعية السائدة بالمجتمع.

### المفاهيم الجنسية:

#### - المفهوم:

ذكر زكريا الشريبنى ويسرية صادق ( ٢٩ ، ٢٠٠٠ ) ان كل من "Bruner" و"جودنو" "Goodnow"، و"أوستن" "Austin" قد عرفوا المفهوم بأنه سلسلة متصلة من الإستدلال تشير إلى مجموعة من الخصائص الملاحظة لشيء أو حدث يؤدي إلى تحديد فئة معينة تستتبعها استدلالات إضافية عن خصائص غير ملحوظة، ويعرفه "هانت" "Hunt"، بأنه فكرة وصورة عقلية عن طريق تعميم يستخلص من الخصائص.

#### - المفاهيم الجنسية:

تعرف إجرائياً بأنها استنتاج عقلى يتوصل إليه الفرد عندما يستخلص الصفات أو العناصر المشتركة لعدد من الحقائق التى تتعلق بالتربية الجنسية، ويعطى هذا الإستنتاج أسماء أو مصطلحات أو كلمة للتعبير عنه وذلك بما يتناسب مع نضج وقدرات طفل الروضة ويقصر البحث الحالى على مفهومين رئيسيين هما الهوية الجنسية و الأمان فى التعامل مع المحيطين ويندرج تحت كل منهم عدد من المفاهيم الفرعية .

### إجراءات البحث:

- دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التى اشتمل عليها البحث الحالى.
- تصميم أدوات بحث.
- تحديد عينة البحث.

- تطبيق أدوات البحث على عينة البحث.
- تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المتناسبة مع أهداف وطبيعة البحث.
- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

### الموجهات النظرية للبحث:

تعد أهداف مرحلة رياض الأطفال التي أقرتها الدولة رسمياً في القرار رقم " ١٥٤ " والتي تنظم العمل في رياض الأطفال في المدارس الرسمية مادة "٥" والتي ذكرها محمد عبد الحميد (٢٠١٣، ٣٠٦ ) حيث تتمثل في التنمية الشاملة المتكاملة للطفل من جميع الجوانب العقلية والجسمية والحركية والإنفعالية والخلقية للطفل مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والإستعدادات، كذلك التنشئة الإجتماعية السليمة في إطار المجتمع؛ واكتساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحية والنواحي الإجتماعية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية البدء المبكر بالتربية الجنسية وفي هذا الصدد ذكرت فتحية عبید (٢٠١١، ١١) أن اهمال التربية الجنسية أو ضعفها يعد سبباً من أسباب الإنحرافات الجنسية، كما يؤدي إلى حصول الأطفال والشباب على المعلومات الجنسية من مصادر غير موثوقة .

وقد أوضحت دراسة كل من (Laurie B. & others (2011,8)، نبيلة اسبانولي (٢٠١٢، ٦٦ - ٦٧)، نرمين صالح وهشام تهامي (٢٠١٣، ١٢٩-١٣١) الأهداف الرئيسية للتربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تتمثل فيما يلي:

- تزويد الأطفال بالمعلومات السليمة عن النشاط الجنسي .
- تدريب الأطفال على الإستجابة السريعة لعلامات الخطر كذلك التدريب على ضبط الذات.
- تنمية وعي الأطفال بهويتهم الجنسية والأدوار المنوطه بها .

- ادراك الحقائق والمعلومات المتصلة بالتمايز بين الجنسين .
- اكساب الأطفال الألفاظ العلمية الدالة على أعضاء التناسل والسلوك الجنسى .
- اكساب الأطفال السلوكيات التى تساعدهم على مواجهة التحرش الجنسى .
- اكساب الأطفال سلوكيات العناية بالذات .
- تكوين اتجاهات سليمة نحو الأمور الجنسية والتكاثر والحياة الأسرية.

ويعد التعلم عملية نشطة للبناء وليست مجرد اكتساب للمعرفة ففى هذا الصدد أشار كمال زيتون (٢٠٠٠، ٢٦٨) إلى ان بياجيه "Piaget" وبرونر "Bruner" قد أكدا على أن ما يحصل فى العقل يجب أن يكون قد أتم الفرد بنائه عن طريق المعرفة بالإكتشاف، مع التركيز على عملية التمثيل Assimilation والتكيف Accommodation للمعرفة؛ بينما أكد ديوى "Dewey" على أن المعرفة تتم من خلال النشاط وربط الأشياء التي يتم فيها التفاعل مع البيئة.

وقد أوضحت حنان غنيم (٢٠٠٨، ٤٩) أن النظرية البنائية تتناسب وطبيعة تكنولوجيا المتحف الافتراضي حيث ان من المبادئ المشتركة بين النظرية البنائية والواقع الافتراضي هو الفهم الصحيح للمفاهيم المجردة وتبسيطها وتحويلها إلى مفاهيم حسية وذلك من خلال الكمبيوتر.

وقد ذكرت لمياء المشوخى (٢٠١٥، ٥١) أن المتاحف الافتراضية تمكنت من خلال بلورة الإطار التربوى والتعليمى المنظم من أن تتدرج تحت مظلة التعليم الإلكتروني حيث يتم الإستفادة القصوى منها خاصة التفاعلية التى تعمل على تحقيق نواتج ومخرجات تعلم مرغوبة.

ومما سبق يمكن استنتاج ان نظريات التعلم بالإكتشاف والتعلم بالوسائط المتعددة والبنائية والتعلم الإلكتروني تصب جميعاً فى متاحف الافتراضية، وفيها يبنى الطفل معرفته بالمفاهيم الجنسية (قيد البحث) من خلال اكتشاف محتوى المتحف الافتراضى وتصبح المعرفة التى اكتسبها الطفل هي معرفة وظيفية ذات معنى ودلالة لديه.

## الإطار النظرى للبحث:

### المتحف الافتراضى وطفل الروضة:

يتميز الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة بكثرة الأسئلة للتعرف على نفسه والبيئه المحيطة به فهو عباره عن علامة استفهام متحركة لذا يطلق على هذه المرحلة عمر الأسئلة، ففي هذا الصدد أشار كل من (١٦٣ , ٢٠٠٠) Helen Bee، مفيد حواشين وزيدان حواشين (٢٠٠٣، ٢٦١) إلى اللحاء المخي الذى يكون على مستوى عالٍ من الحساسية فى هذه الفترة مما يجعل من السهل تخزين المعلومات والخبرات لإستخدامها فى اكتساب المفاهيم المختلفة فى المستقبل والعمل على تفسيرها والتعامل معها.

ولقد وجهت المؤسسات التربوية اهتمامها نحو الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة وذلك لتوظيفها فى العملية التعليمية فتناولت دراسة مرفت هانى (٢٠١٧، ٢٠٣) أن تقنية الإنترنت قدمت مميزات عدة للعملية التعليمية؛ فالمتعلم له مطلق الحرية لإختيار الوقت المناسب للدراسة كذلك تتحسن لديه مهارة استخدام التكنولوجيا الضرورية للحصول على المعلومات، كما يمكنه المشاركة فى حلقات النقاش الإلكترونية والمشاركة الفعالة فى العملية التعليمية؛ وتعد المتاحف الافتراضية نموذج لبيئات التعلم الافتراضية مثلها مثل الفصول، المدارس، الجامعات والواقع الافتراضى.

وقد أنققت دراسة كل من (٢٠٠٥، ٤٧) Phillip B. & others، دينا اسماعيل (٢٠٠٩، ٥٦)، رحاب حسن (٢٠١٠، ٤٥)، وليد الحلفاوى (٢٠١٢، ٧٦) على ان المتحف الافتراضى يتيح للمتعلمين المعلومات والخبرات المختلفة من خلال تجربة شيقة وجذابة بالإضافة إلى امكانية زيارة المتحف والتجول فى أى وقت وأى مكان دون قيود مع امكانية الإستعانة بالمعلم كمرشد مما يعزز العملية التعليمية ويجعلها أكثر متعة وجاذبية.

وفى هذا الصدد أضافت دينا اسماعيل (٢٠٠٨، ١٤٦) ان المتحف الافتراضى كبيئة تعليمية يتيح للمتعلم الحصول على المعرفة من خلال الإستكشاف حيث يبذل جهداً فى إكتسابها من خلال القيام بمجموعة من العمليات العقلية كالملاحظة والمقارنة والإستنتاج والتنبوء؛ وذلك من خلال معالجة المعلومات المقدمة له وإعادة بنائها وتنظيمها للوصول إلى المعلومات الجديدة.

ومن التعريفات السابقة يمكن ملاحظة بعض المحددات الأساسية لمفهوم المتاحف

الإفتراضية:

- كيان إفتراضى ليس له وجود فى الواقع.
- يزورها الجمهور عبر شبكه المعلومات (الإنترنت) .
- تعتمد على العديد من المصادر التعليمية الرقمية مثل الصور والنصوص والرسومات ومقاطع الفيديو والرسوم الكرتونية وثلاثية الأبعاد والتعليق عليها.
- توجد إمكانية الدخول على مواقع اخرى تضم متاحف ودراسات وبحوث لها علاقة بمعروضات المتحف الإفتراضى من خلال روابط أخرى عبر الشبكة.
- تنتشر عبر الشبكة بسبب التسويق والترويج والإعلان كذلك دعم المهام التعليمية والبحثية.

وقد ذكر Fernstrom & Bannon Al Najdi K. (2003, 10–11) أن الباحثين

قد أقترحا عدة نقاط يجب وضعها بالإعتبار عند تصميم متحف إفتراضى:

- توفير معلومات عن مساحة وحجم المتحف.
- تحديد نوع الخبرات التى يكتسبها الزائر للمتحف.
- توفير مساحات إضافية لإستقبال الأعداد المتزايدة من الأشياء القابلة للعرض بالمتحف.
- مراعاة كافة أنماط الزوار من ( عاديين، ذوى إحتياجات خاصة و كبار سن ) والعمل على توفير الخدمات المناسبة لكل منهم حتى تتحقق أكبر إستفادة.
- وجود اسلوب لتقييم مدى تفاعل الزائر مع معروضات المتحف.
- توفير التوازن بين المعرفة والمعلومات المقدمة للزائر والمتعة .
- توفير معلومات تشبع رغبة الزائر لإختيار متحف ما عبر الأنترنت .

ويطلق على المتاحف الإفتراضية Virtual Museums أسماء اخرى مثل المتاحف الإلكترونية Electronic Museums ، المتاحف الرقمية Digital Museums، المتاحف على الخط Online Museums، متاحف الوسائط المتشعبة Hypermedia Museums، متاحف

الويب Web Museums، المتاحف الفوقية Meta Museums، متاحف الفضاء الإلكتروني  
Cyberspace Museums .

وقد أشار محمد خميس (٢٠١٥، ١) إلى المتحف الافتراضي بأنه بيئة تعليمية  
الالكترونية افتراضية تشمل مجموعات من الكائنات الرقمية ثنائية البعد أو ثلاثية الأبعاد تشمل  
نصوص وصوت وفيديو وصور رقمية وغيرها من البيانات التي يتفاعل معها الزائرون .

كما وضع محمود شريف (٢٠١٥، ٣٢٣-٣٢٤) ان المتاحف الافتراضية تنقسم إلى  
ثلاث فئات وهى المتحف الافتراضى الدعائى Brochure Museum ويستخدم كأداة تسويقية  
دعائية حيث يروج لمتحف معين؛ المتحف الافتراضى للمحتوى Content Museum حيث  
يقدم معلومات عن مجموعات متحفية؛ المتحف الافتراضى التعليمى Learning Museum .

كذلك أشارت أسماء عبد المقصود (٢٠١٦، ١٢-١٣) إلى الفرق بين المتحف التقليدى  
والمتحف الافتراضى كما يوضحه الجدول التالى :

### جدول رقم (١)

#### الفرق بين المتحف التقليدى والمتحف الافتراضى

وجه المقارنة	المتحف التقليدى	المتحف الافتراضى
نوع المعارضات	المعارضات المتحفية طبيعية	المعارضات المتحفية عبارة عن تمثيلات رقمية لمعارضات طبيعية.
طريقة التصفح	الزائر يتصفح المعارضات المتحفية بدون تحضير.	الزائر يحتاج كلمات مفتاحية للبحث، مثل اسم صانع القطعة المتحفية، عنوان، كما يمكن أن يمنح الزائر الفرصة للتجول بحرية واستعراض المعارضات المتحفية.
ترتيب المعارضات وتخزينها	- يشاهد الزائر المعارضات المتحفية مرتبة ترتيباً منطقياً حسب علاقتها ببعضها البعض. - المعارضات المتحفية يتم اختيارها وترتيبها من قبل أمناء المتحف التقليدى. - المعارضات المتحفية ثابتة أي قطعة متحفية من الممكن أن تظل في مكانها دون تغيير أو تبديل قطعة بأخرى.	المعارضات المتحفية في العادة لا ترتب و لكن يتم تخزينها في قواعد بيانات يتم استدعاؤها باستخدام عمليات البحث المختلفة

وجه المقارنة	المتحف التقليدي	المتحف الافتراضي
كم المعارضات	- معروضات متحفية محددة من المجموعات المتحفية. - متاحة للعرض العام طوال الوقت. - أي زائر لديه الفرصة لطلب معروضات متحفية معينة ليست معروضة بالمتحف وذلك علي شكل مطبوعات أو رسومات.	الزائر من الممكن أن يرى المزيد و المزيد من المعارضات المتحفية غير المتاحة بالمتحف التقليدي.
نمط الزيارة	الزيارة من الممكن أن تكون تجرية جماعية أو فردية .	الزيارة فردية .
طرق التوجيه	يتم توفير مساعدات تفسيرية حول المعارضات المتحفية مثال ذلك (أدلة، جولات، محاضرات، برامج دعائية، .... .	المساعدة الفورية غير متوفرة أحيانا و لكن يمكن الحصول عليها بالبحث و استخدام المحركات الداخلية أو الخارجية

أما عن تطور المتاحف الافتراضية فقد مرت بثلاثة مراحل حيث ذكرت لمياء المشوخي (٢٠١٥، ٣٤) المراحل التي مرت بها المتاحف الافتراضية وهي :

- الجيل الأول : والذي اعتمد على إدراج معلومات على شكل مقالات على مواقع ثابتة تعمل بدون اتصال بالإنترنت .
- الجيل الثاني : والذي اعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص، صور، رسوم، ... ) في تقديم المعلومات على مواقع متصلة بالإنترنت وغير تفاعلية مع الزوار .
- الجيل الثالث: وفيه تم رقمنة المعارضات بصورة تؤدي إلى التفاعل بين الزوار من خلال اشتراكات وقوائم بريدية وبطاقات اليكترونية .

وتوجز الباحثة الأسس العامة للتعلم من خلال المتحف الافتراضي لطفل الروضة:

- مراعاة خصائص وقدرات وإمكانيات الأطفال.
- توفير قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم وذلك من خلال إعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للطفل بالإختيار وفقا لقدراته وإمكاناته.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من خلال تقديم المعلومات في أشكال متنوعة تتناسب مع قدرات الأطفال .
- الإعتماد على نشاط المتعلم حيث يعتمد على نشاط الطفل وتعلمه الذاتي مما يزيد الدافعية للتعلم وسرعة تحقيق الأهداف.

وقد تبني البحث الحالي مزيج من خصائص الجيل الأول والثاني حيث قامت الباحثة بتصميم وبرمجة متحف إفتراضى تعليمى فى ضوء أهداف التربية الجنسية للأطفال حيث يقدم المعروضات رقمياً بإستخدام الوسائط المتعددة ويعمل بدون الإتصال بالإنترنت ويضم محورين أساسيين هما الهوية الجنسية والأمان فى التعامل مع المحيطين، ويستطيع الطفل التجول داخل كل منهم لمشاهده محاور فرعية بداخل كل منها مقطع فيديو أو صور، قصص، أناشيد بالإضافة إلى العديد من الألعاب المحببة للأطفال فى هذه المرحلة مثل الفك والتركيب، المتاهات، التوصيل وغيرها.

### المفاهيم الجنسية لطفل الروضة:

أشار أنور راشد (٢٠٠٩، ٢٤٩) إلى التربية الجنسية فى الإسلام والتي تمد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والإتجاهات السليمة تجاه المسائل الجنسية فى إطار الدين والأخلاق بالقدر الذى يسمح به النمو العقلى والفسولوجى والجسمى والإجتماعى مما يؤدى إلى الصحة الجنسية فى المستقبل.

وتعد التربية الجنسية أحد فروع التربية العامة حيث وصفتها ليلي سيدى (٢٠١٨، ٢٦٣) بأنها تشتمل على عدة مجالات منها التنقيف فى بيولوجية الإنسان والتربية الصحية والإجتماعية، كذلك التنقيف فى العلاقات الشخصية والممارسات العاطفية والعائلية .

وقد اتفق كل من فتحية عبيد (٢٠١١، ١٦) وجمال عامر (٢٠١٥، ٢) على ان التربية الجنسية تمد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والإتجاهات السليمة تجاه المسائل الجنسية وذلك بالقدر الذى يسمح به نموه المعرفى والإجتماعى والإنفعالى والجسمى فى إطار تعاليم الدين والقيم الأخلاقية السائدة بالمجتمع مما يجعله قادرا على التوافق فى المواقف الجنسية ومواجهة المشكلات الجنسية التى قد تواجهه فى المستقبل.

### أهداف التربية الجنسية:

لخص حامد زهران (٢٠٠٥، ٤٥١) أهداف التربية الجنسية فيما يلى:

- تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة عن ماهية النشاط الجنسى.

- تعليم الألفاظ العلمية المتصلة بأعضاء التناسل والسلوك الجنسي.
- إكساب التعاليم الدينية والقيم الخلقية والمعايير الإجتماعية المتعلقة بالسلوك الجنسي.
- تكوين اتجاهات سليمة نحو الأمور الجنسية والتكاثر والحياة الأسرية .
- تصحيح ما قد يكون لدى الفرد من معلومات وأفكار خاطئة أو مشوهة .
- تنمية الضمير الحي فيما يتعلق بأى سلوك جنسى يقوم به الفرد .
- ضمان إقامة علاقات سليمة بين الجنسين .
- التعريف بالشذوذ الجنسي وكيفية الوقاية منه .

وتؤكد العديد من الدراسات في مجال التربية الجنسية كدراسة كل من Ronny Vipran B.& Pratibha ،Shaniff E.&Others (2010) ،A.&Others (2007) ،K.(2011) ، Mitchell B.(2014) على أهمية البدء بها في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وإكساب الأطفال مبادئ التربية الجنسية مما يساعد على البناء السليم لشخصياتهم ووقايتهم من الإحرفات والمشكلات الجنسية في المستقبل .

وتبدأ التربية الجنسية منذ قدوم الطفل إلى هذا العالم حيث أشار سعدون نجم (٢٠١٨، ١٥٩) إلى ضرورة التدرج في تقديم مفاهيمها مع استمرار نموه؛ حيث يتم إعداده الإعداد الكافي، كذلك تزويده بالخبرات المناسبة التي تساعد على اجتياز مرحلة البلوغ الجنسي بسلام فالسنوات الخمس الأولى من عمر الطفل هي التي تحدد خبراته .

وقد أكدت دراسة Serife T.& Aysegul I.(2015,144) على أن الأباء والأمهات هم المصدر الأول للتربية الجنسية للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة حيث أن الأطفال ذوى الإعاقات الذهنية أكثر عرضه من غيرهم للإعتداءات الجنسية .

كما ذكرت منى كشيك (٢٠١٢، ٢١٢ - ٢١٣) ان التربية الجنسية تحقق أمرين هما :

- تنمية وعى الأسرة بأهمية التربية الجنسية وضرورة الإجابة الموضوعية عن الأسئلة التي يطرحها الأطفال بما يتناسب مع نموهم وبعبارات سهلة وواضحة دون تفصيل أو انفعال .

- تنمية وعى المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام بالتربية الجنسية مما يجعلهم أكثر موضوعية عند عرضهم للجوانب الجنسية فى حياة الأئسان .
- وقد أوضحت ايناس العشرى، راندا الديق ( ٢٠١٣ ، ١٥٢ ) الأمور التحضيرية التي ينبغي وضعها بالإعتبار قبل البدء فى التربية الجنسية وهى :
- وعى أولياء الأمور بالتربية الجنسية .
- قناعة أولياء أمور الأطفال بأهمية التربية الجنسية فى هذه المرحلة حيث تعد جانب من جوانب التربية بشكل عام .
- استعداد أولياء الأمور لمعرفة كيفية القيام بالتربية الجنسية لأطفالهم .
- كما ذكر حامد زهران (٢٠٠٥ ، ٤٥٤ - ٤٥٥) أن التربية الجنسية يجب أن يتعاون فيها كل من الوالدين، المربون، علماء النفس، الأطباء وعلماء الدين؛ كما أشار إلى الصفات التي يجب توافرها فى من يقوم بالتربية الجنسية والتي حددها فيما يلى :
- الإلمام بخصائص النمو فى جميع المراحل .
- فهم مشكلات المراهقة والقدرة على حلها .
- متابعة الدراسات الخاصة بالتربية الجنسية .
- الإلتزام بالألفاظ العلمية والبعد عن العامية .
- الإستفادة بالوسائل المعينة المناسبة .
- الإلتزام بالهدوء والإتجاه العلمى عند الإستماع إلى الأسئلة والإجابة عنها .
- التمتع برحابة الصدر والحكمة والتوجيه الرشيد .
- تقديم قدوة حسنة .
- وفى هذا الصدد أشار ابن مسمودى علي (٢٠١٣ ، ١٨٨-١٨٩) إلى الجوانب التي ترتكز عليها التربية الجنسية وحددها فيما يلى:
- المعلم: يجب أن يكون مُلم بالمادة العلمية مما يؤهله لتقديمها ويستخدم أنسب الوسائل والمصطلحات .

- البرنامج : يجب الإستعانة بخبراء علم النفس والتربية واللغة والفسولوجى لوضع برنامج واضح الأهداف.
- المصطلحات : يراعى استخدام المفردات الواردة فى القرآن والسنة والمصطلحات العلمية.

وقد أضافت ايمان مصطفى (٢٠١٦، ٤٠٧-٤٠١١ ) مجموعة من العوامل التى تشكل التربية الجنسية وهى العوامل الإقتصادية والإجتماعية والسياسية؛ كما ذكرت بعض جوانب التربية الجنسية للطفل والمتمثلة فى ألعاب الأطفال الجنسية، مشكلات الأطفال الجنسية، الأسئلة التى يطرحها الأطفال فى المراحل العمرية المختلفة.

ويجب الإهتمام بأسئلة الأطفال الجنسية والإجابة عليها وقد ذكر ابراهيم عطا ورجاء عيد (٢٠١٢، ٢٤ ) أن الإجابة لا بد أن تكون مناسبة لسن وحاجة الطفل: فيجب الإجابة فى حينها وعدم تأجيلها حيث يكون الطفل متحمساً ومتقبلاً لما يقدم له بأكثر قسط من الإستيعاب والرضا؛ وأن تكون متكاملة: بمعنى عدم اقتصار التربية هنا على المعلومات الفسيولوجية والتشريحية ولا بد من إدراج أبعاد أخرى كالبعد الدينى؛ كذلك لا بد أن تكون مستمرة: حيث أن هناك خطأ يرتكب ألا وهو الإعتقاد بأن التربية الجنسية هي معلومات تعطى مرة واحدة وينتهي الأمر ولكن يجب ان تكون مستمرة.

وذكرت ميشيل هينجر (٢٠١٦، ٤٩٣) ان العنف الجنسى يحدث عندما يستغل أى شخص الطفل للذة الجنسية من خلال الملامسة الجسدية أو الصور المخلة أو الإتصال الجنسى.

وقدمت كل من مارلين سيجال (٢٠١٤، ٨١)، ميشيل هينجر (٢٠١٦، ٤٩٤) مجموعة من العلامات الجسدية والمؤشرات السلوكية الدالة على الإساءة الجنسية للأطفال ويوضحها جدول رقم ٢ فيما يلى:

جدول رقم (٢)

أشكال الإساءة الجنسية للأطفال

المؤشرات السلوكية	العلامات الجسدية
<ul style="list-style-type: none"><li>• تغير مفاجئ في السلوك بشكل عام.</li><li>• عدم قبول خلع الملابس.</li><li>• سلوكيات جنسية غير اعتيادية .</li><li>• العلم بسلوكيات جنسية تتجاوز ما يعرفه الأطفال في عمره .</li><li>• خوف مفرط ومبالغ فيه من الآخرين.</li><li>• ضعف في العلاقات مع الأقران والكبار .</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• صعوبة في المشى أو الجلوس.</li><li>• مشاكل بأمعاء الطفل.</li><li>• وجود دم على الملابس الداخلية.</li><li>• وجود نزيف في الأعضاء التناسلية أو رضوض في منطقة الشرج.</li><li>• شكوى أو أعراض لآلام حادة في الأعضاء التناسلية أو في فتحة الشرج .</li><li>• أمراض تناسلية.</li><li>• حمل المراهقات.</li></ul>

وفي هذا الصدد أوضح مأمون مبيض (٢٠١٢، ٦٨) الأمور الواجب مراعاتها

لحماية الأطفال من المشكلات الجنسية فيما يلي:

- المحافظة على نظافة الطفل لمنع حدوث أى تهيج فى منطقة الأعضاء التناسلية.
- توعية الأطفال بالأمور الجنسية بشكل صريح وبعيد عن الإبتدال وذلك حسب عمر الطفل.
- عدم السماح للأطفال بالنوم فى فراش واحد.
- مراقبة الأطفال عند اللعب خاصة عندما يكونوا بعيدين عن الأنظار.
- عدم السماح للأطفال باللعب مع الكبار خوفاً من وقوع المحذور كالإنحراف والإعتداء والإستغلال الجنسى .
- حذر الوالدين أثناء ممارسة العلاقة الجنسية من أن يراهم أطفالهم .
- مراجعة محتوى الأفلام قبل عرضها على الأطفال والتأكد من خلوها من المناظر الإباحية.

وقد أكدت جودى هير (٢٠٠٦، ١٨٥) على أهمية تقديم معلمة الروضة لأنشطة تكسب الأطفال مجموعة من المفاهيم الجنسية والمهارات المرتبطة بها مثل حماية الذات من الإساءة الجنسية، حيث تكثر الإساءة الجنسية للأطفال قبل بلوغهم الثامنة من العمر؛ كذلك يجب تعليم الأطفال الفرق بين اللمسة الجيدة واللمسة السيئة وتعليم الأطفال من يخبرون إذا تم الإعتداء الجنسى عليهم.

وفى هذا الصدد أوضح حامد زهران (٢٠٠٥، ٤٥٥) أن المدرسة لابد أن تسد الثغرات التى تتبقى من التربية الجنسية فى المنزل حيث ان التربية الجنسية تتم فى المنزل والمدرسة والجامعة ودور العبادة ومؤسسات تنظيم الأسرة ولابد من تكامل هذه الجهات .

### المتحف الافتراضى والمفاهيم الجنسية لطفل الروضة:

نظراً لأهمية إكساب طفل الروضة المفاهيم الجنسية التى تمكنه من معرفة هويته الجنسية والأمان فى التعامل مع المحيطين اعتمد البحث الحالى على المتحف الافتراضى حيث يجذب الطفل ويكسبه المفاهيم المختلفة معتمداً على التعلم الذاتى ومستغلاً لفضول الطفل وسعيه للإكتشاف والمعرفة.

### أوجه الإستفادة من الأطار النظرى والدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فى صياغة الإطار النظرى، وبناء مقياس المفاهيم الجنسية المصور، وتفسير النتائج؛ حيث أكدت الدراسات السابقة على أهمية المتحف الافتراضى فى إكساب وتنمية المفاهيم المختلفة لطفل الروضة؛ وضرورة البدء بالتربية الجنسية فى المراحل المبكرة من عمر الفرد وإعداد برامج تربوية للأطفال بما يتناسب مع مراحل نموهم وذلك لتنمية المفاهيم الجنسية لديهم والمساعدة فى النمو السوى وتجنب حدوث الانحرافات الجنسية فى المستقبل.

### الإجراءات الميدانية للبحث:

تشتمل على خطوات إجرائية بدءاً بإعداد جولات المتحف الافتراضى، والمقياس، والقياس القبلى والبعدى، للخروج بنتائج البحث وتفسيرها، القياس التتبعى.

### أولاً: منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث؛ واعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو المجموعة المتجانسة الواحدة والقياسات القبلى والبعدى والتتبعى.

### ثانياً: عينة البحث:

**حجم العينة:** وتشتمل على (العينة الاستطلاعية - العينة الأساسية)

- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من عدد (٣٠) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية للمرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، وقد تم تطبيق المقياس عليهم للتحقق من كفاءة المقياس (صدقه وثباته).
- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من عدد (٤٠) طفل وطفلة (١٦) من الذكور و(٢٤) من الإناث في المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات والملتحقين بروضه زهران إدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

### ثالثاً: أدوات البحث:

#### ١- مقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة:

#### الهدف من المقياس:

صُمم هذا المقياس لقياس الجانب المعرفي للمفاهيم الجنسية لطفل الروضة (عينة البحث) والمُنْتَضَمَة مفاهيم المتحف الافتراضى، وفي ضوء هذه النتائج يتحدد مدى فعالية البرنامج في تنمية بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة، ولقد قامت الباحثة بإعداد المقياس بحيث يشتمل على مستويات التَّعلم المناسبة للمرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات في الجانب المعرفي وهي التذكر، والفهم، وذلك من خلال الأسئلة المتضمنة في المقياس.

#### خطوات تصميم المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي والتي اهتمت بالتربية الجنسية بشكل عام والتربية الجنسية لطفل الروضة.

طريقة إعداد المقياس وصياغة عباراته:

المرحلة المبدئية في إعداد المقياس:

أ- تحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية لموضوع البحث.

ب- التعبير عن الأسئلة بمجموعة من الصور .

ت- تصميم الهيكل التخطيطي لبناء المقياس مقسماً لمحورين وذلك في شكل أسئلة  
تربوية مصورة يجيب فيه الطفل على السؤال بدون وقت محدد.

ث- عرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المحكمين لإبداء آرائهم واستجاباتهم في ضوء ما يلي:

➤ هل المفاهيم الجنسية المقترحة مناسبة للمرحلة العمرية أم لا؟

➤ هل العبارات المستخدمة مع كل مفردة تدل على المعنى المقصود أم لا؟

➤ هل الصور التي تم اختيارها واضحة للطفل أم لا؟

➤ هل هناك مفاهيم وعناصر أخرى يمكن إضافتها أو حذفها؟

ويتم التعبير عن استجابة كل مُحكم بوضع علامة (√) في الخانة المقصودة وعلامة (X) أمام الخانة الغير دالة مع ذكر أي إضافات أخرى. وقد احتوت الصورة المبدئية للاختبار على (٣٣) مفردة.

ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق المحكمين وكان هناك اتفاق على بعض المفاهيم والعبارات والصور بنسبة تراوحت ما بين (٨٥% - ١٠٠%)، وقد قامت الباحثة بحذف المفردات التي انخفضت بها نسبة الاتفاق عن (٨٠%) وعددها (٣) مفردات بالإضافة إلى مجموعة من المفردات التي طالب فيها المحكمون فقط بتغيير بعض الصور غير الواضحة للطفل، وقد قامت الباحثة بالتعديلات والحذف، ومن ثم اشتملت الصورة المعدلة للمقياس على (٣٠) مفردة بدلاً من (٣٣) مفردة، هذا وقد اتفق المحكمون على أن المفردات مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها.

### الصورة قبل النهائية للمقياس:

بعد موافقة السادة المحكمين على محاور ومفردات مقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة، أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

### وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٢) محور بعدد (٣٠) مفردة وذلك بواقع (١٩) مفردة للمحور الأول الهوية الجنسية وعدد (١١) مفردة للمحور الثاني الأمان فى التعامل مع المحيطين .  
تعليمات المقياس وطريقة تطبيقه وتصحيحه:

نظراً لأن عينة البحث من أطفال الروضة من سن (٥ - ٦) سنوات، لذا تحتم على الباحثة اختيار أسلوب يناسب تلك الفئة العمرية من خلال:

- تقوم المعلمة بقراءة السؤال جيداً للطفل وتترك له حرية الإجابة.
- تحسب الإجابة الصحيحة (١) درجة والإجابة الخاطئة (صفر) على أن تقبل أي استجابة من الطفل.
- يطبق المقياس بشكل فردى.
- إعطاء الطفل قسط من الراحة قبل تطبيق المقياس والا يتبع نشاط بدنى حتى يكون الطفل فى كامل نشاطه وتركيزه.
- توفر الباحثة جواً نفسياً ملائماً للطفل يسوده المودة أثناء تطبيق المقياس.
- مناسبة الظروف الطبيعية والفيزيائية المحيطة بالطفل كدرجة الحرارة، التهوية، الإضاءة.

### كفاءة مقياس المفاهيم الجنسية:

#### (١) الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى :

أ-الصدق المنطقي ( صدق المحكمين ):

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها.

ب-صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة المحور الذي تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولى ( ٣٠ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها ٣٠ طفل وطفلة، كما هو موضح بجدول (٣)، (٤)، (٥).

جدول رقم(٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الأول ( ن = ٣٠ )

المحور الأول ( الهوية الجنسية )							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢٢	٢	**٠,٧١٨	٣	**٠,٥٦٨	٤	**٠,٥٢٥
٥	**٠,٥٧٥	٦	**٠,٧٣٣	٧	**٠,٥٨١	٨	**٠,٦٩٧
٩	**٠,٧١٠	١٠	**٠,٨٠١	١١	**٠,٦٤٤	١٢	**٠,٦٣٧
١٣	**٠,٦٣٨	١٤	**٠,٦١٢	١٥	**٠,٥٦٣	١٦	**٠,٥١٩
١٧	**٠,٥٩٩	١٨	**٠,٥٤٨	١٩	**٠,٥٩٢		

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الثانى (ن = ٣٠)

المحور الثانى ( الأمان فى التعامل مع المحيطين )							
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٦٨٠	٢٣	**٠,٦٣٠	٢٢	**٠,٥٥٣	٢١	**٠,٧١١	٢٠
**٠,٧٢٤	٢٧	**٠,٦٦٦	٢٦	**٠,٦٤٧	٢٥	**٠,٦٢٧	٢٤
		**٠,٥٥٩	٣٠	**٠,٥٣٨	٢٩	**٠,٤٩٩	٢٨

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	المحور
**٠,٧٩٢	الهوية الجنسية
**٠,٧٨٣	الأمان فى التعامل مع المحيطين

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

ج- صدق المقارنة الطرفية:

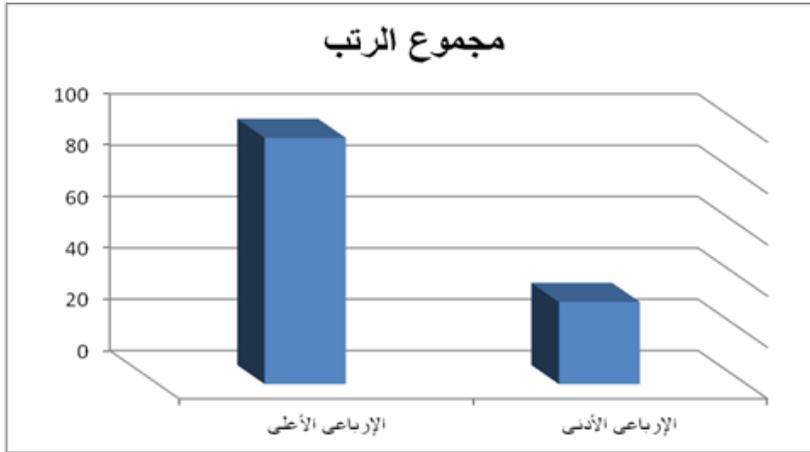
قامت الباحثة باستخدام اختبار " مان ويتنى " Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى ٠,٠٠١	٣,٨٤٥ -	٩٦,٠٠	١٢,٠٠	٨	الارباعى الأعلى
		٣٢,٠٠	٤,٠٠	٨	الارباعى الأدنى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ( $Z = -3,845$ ) وهي دالة عند مستوى  $0,001$  مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.



شكل رقم (١)

### دلالة الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى

يوضح شكل رقم (١) وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

### (٢) الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على مايلي:

أ-طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ثم أعادت تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

معاملات ثبات المقياس ومحاوره بطريقة إعادة الاختبار

معامل الثبات	المقياس ومحاوره
** ٠,٨٨٤	الهوية الجنسية
** ٠,٨٧١	الأمان فى التعامل مع المحيطين
** ٠,٨٨٢	مقياس المفاهيم الجنسية

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول رقم ( ٨ ) يوضح معاملات ثبات المقياس ومحاوره.

جدول رقم (٨)

معاملات ثبات المقياس ومحاوره بطريقة ألفا كرونباك

معامل الثبات	المقياس ومحاوره
٠,٨٥٨	الهوية الجنسية
٠,٨٣٦	الأمان فى التعامل مع المحيطين
٠,٨٤٥	مقياس المفاهيم الجنسية

## ٢- المتحف الافتراضى ( موضوع البحث ) "إعداد الباحثة":

### أ. فلسفة المتحف الافتراضى:

تقوم فلسفة البرنامج على تنمية بعض المفاهيم الجنسية للطفل، وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة للطفل، والتي تعمل على تنمية رغبته فى حب الإستطلاع وإتاحة الفرصة له كى يكتشف ويسأل ويفسر ويصل إلى حلول لأسئلته واستفساراته.

### ب. هدف المتحف الافتراضى :

ترتبط أهداف المتحف بحاجات الطفل وقدراته واهتماماته ومتطلبات نموه، ويهدف المتحف الافتراضى ( موضوع البحث ) إلى تحقيق هدف عام وهو إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة من (٥-٦) .

### ج. تخطيط المتحف الافتراضى:

تم تخطيط البرنامج و تحديد إطاره المرجعي من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- لمن يقدم البرنامج؟ أطفال الروضة من ٥-٦ سنوات وعددهم ٤٠ طفل وطفلة بروضة زهران بإدارة شرق التعليمية محافظة الإسكندرية.
- لماذا؟ إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الجنسية .
- ماذا؟ المتحف الافتراضى.
- كيف ؟ مدة تطبيق الجانب العملى ثلاثة أشهر بواقع يومان فى الأسبوع على مدار ١٢ أسبوع .
- متى؟ الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

### د. ضبط المتحف الافتراضى:

تم عرض جولات المتحف الافتراضى على مجموعة من المحكمين؛ بهدف الإستفادة من آرائهم حول مكوناته، وملاءمة محتواها مع الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، وكذلك ملائمتها وخصائص نمو ونضج الأطفال عينة البحث.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل البرنامج والتأكد من صلاحيته، وذلك للوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج القابلة للتطبيق.

### ح. تصميم المتحف الافتراضي:

راعت الباحثة عند تصميمها للمتحف الافتراضي أن تكون جميع الصور المعروضة جذابة وذات ألوان زاهية ومقاطع الفيديو حقيقية قدر الإمكان وواضحة، وقد اشتمل بعض مقاطع الفيديو الكرتونية والتي تجذب انتباه الأطفال في هذه المرحلة، ويصاحب عرض المعروضات المتحفية شخصية كرتونية تعلق على هذه الصور والمقاطع، وذلك مراعاة لخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، حيث أنه لا يستطيع قراءة التعليمات على الصور المعروضة، لذلك رُوعى عدم وجود كتابة بل تقوم الشخصية الكرتونية بالوصف والتعليق، فالطفل يستطيع وبسهولة أن ينتقل من جولة لأخرى بتسلسل، وذلك من خلال الضغط على الأيقونة التي ترمز لإسم الجولة، ومن خلالها ينتقل لجولة جديدة تعرض من خلالها الصور ومقاطع الفيديو ثم الألعاب التقييمية، ويتكون المتحف الافتراضي من جولتان رئيسيتان الهوية الجنسية - الأمان في التعامل مع المحيطين .

ومر تصميم المتحف بعدة مراحل هي :

١. **مرحلة التصميم :** قامت الباحثة بتحديد أهداف المتحف الافتراضي التعليمية، وبعد ذلك تم وضع تصور لما سيحتويه المتحف الافتراضي من جولات، مع الأخذ في الإعتبار علاقة المفاهيم بعضها ببعض، ومحتوى كل جولة من الجولات، وطريقة العرض المناسبة، كذلك طريقة التقويم.

٢. **مرحلة التجهيز والإعداد:** تم صياغة الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية مع التأكد من تسلسلها بشكل هرمي، كما تم تحديد محتوى المتحف الافتراضي وتحديد المفاهيم الجنسية الرئيسية **الهوية الجنسية** ويتضمن عدة مفاهيم فرعية (الفرق بين الإناث والذكور - الزواج والتكاثر - الحمل والولادة) **والأمان في التعامل مع المحيطين** ويتضمن عدة مفاهيم فرعية (احترام الخصوصية - اللمسة السيئة واللمسة الجيدة -التحرش الجنسي) مع مراعاة خصائص ومستوى نضج الأطفال

عينة البحث وحاجاتهم، توزيع الوقت المناسب لكل جولة، كذلك تم تحديد الوسائل التعليمية التي سيتضمنها المتحف الافتراضي مثل الأشكال التوضيحية، الصور وعروض الفيديو، وتحديد وسائل التقييم الملائمة ( الألعاب التفاعلية ).

٣. مرحلة كتابة السيناريو: حيث تم وضع سيناريو لكل جولة، وترجمته إلى صور وفيديو وتعليق صوتي.

٤. مرحلة تنفيذ المتحف الافتراضي: مر بعدة مراحل كمرحلة التجهيز والبرمجة .

٥. التقييم: تم من خلال مجموعة ألعاب تقييمية بعد كل جولة سواء جولة رئيسة أو فرعية وتتنوع الألعاب التقييمية في نهاية كل جولة .

ويعتمد المتحف الافتراضي أثناء جولاته على استراتيجيات التعلم البنائي، التعلم الذاتي والإكتشاف.

هـ. وسائل التقييم المستخدمة في البرنامج:

يلجأ المعلم إلى التقييم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه مستخدماً أنواعاً مختلفة من الوسائل وذلك للكشف عن نواحي القصور في العملية التربوية في أثناء سيرها واقتراح حلول لتلافيها، وقد اعتمدت الباحثة في تقييمها للبرنامج على ما يلي:

تقويم قبلي: وذلك للتعرف على مدى معرفة طفل الروضة ببعض المفاهيم الجنسية قبل البدء في تنفيذ التجربة (عرض محتويات المتحف الافتراضي)؛ وذلك بتطبيق مقياس المفاهيم الجنسية المصور على أفراد العينة.

تقويم تكويني مصاحب: وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقييم من خلال الألعاب التفاعلية بعد كل جولة للطفل.

تقويم بعدي: ويتم ذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس المفاهيم الجنسية المصور، ومدى التحقق من إكساب هذه المعارف لأطفال الروضة ( عينة البحث )، وقدرتهم على تطبيقها في مختلف جوانب الحياة، ويهدف هذا التقييم إلى معرفة مدى التقدم الذي يحققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنة ذلك بدرجاتهم قبل تطبيق البرنامج.

تقويم تنبئي: يتم بإعادة تطبيق مقياس المفاهيم الجنسية بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج؛ وذلك للتحقق من استمرارية فعالية البرنامج بعد الانتهاء من تطبيقه.

٥. الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تنفيذ تجربة البحث:

واجهت الباحثة بعض العقبات أثناء تنفيذها تجربة البحث منها التكلفة المادية لتصميم المتحف الافتراضي، صعوبة الحصول على لقطات فيديو جاهزة من الأنترنت وقد لجأت الباحثة لتجميع الصور لتنفيذ مقاطع الفيديو بنفسها .

رابعاً : مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً: الفرض الأول:

والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الجنسية المصور لصالح القياس البعدى " للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم(٩).

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى

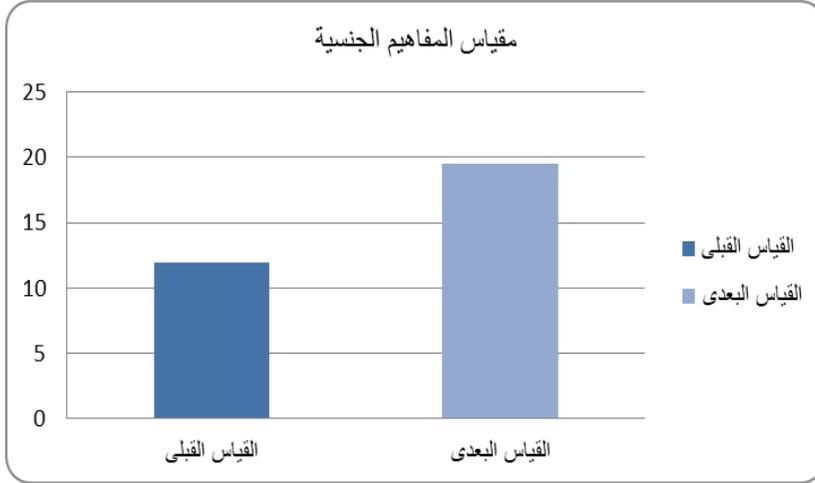
على مقياس المفاهيم الجنسية المصور (ن = ٤٠ )

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	القياس البعدى		القياس القبلى		مقياس المفاهيم الجنسية
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٢٠,٩٤٦	١,٨٤	١٩,٤٨	١,١٩	١١,٩٨	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ٢٠. ٩٤٦) وهى دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الجنسية، مما يدل على فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة؛

وانتقلت نتائج البحث الحالي مع دراسة (Sue M.(2004),Kwon, Y., Et al. (2003)، Polowman, L (2007) وحنان غنيم (٢٠٠٨)، منال السعدى وسولاف الحمراوي (٢٠١٢) والتي أكدت على أهمية المتحف الافتراضي في إكساب المعارف والمعلومات للأطفال، كذلك أشارت إلى تأثير المؤثرات السمعية والبصرية على تعلم المحتوى التربوي المعروف من خلال المتحف الافتراضي واكتساب المفاهيم المختلفة .

كما أكدت دراسة (Rubenzahl A.& Others (2002) على أهمية التثقيف الجنسي للأطفال، أما دراسة (Ching L. (2006) فقد هدفت للتعرف على مفاهيم التربية الجنسية برياض الأطفال وأسفرت نتيجة البحث عن أهمية تنفيذ برامج للتربية الجنسية برياض الأطفال، كذلك أكدت دراسة (Krupa C.& Esmail S. (2010) على أهمية التربية الجنسية للأطفال خاصة ذوى الإعاقة البصرية وتعريفهم كيفية حماية أنفسهم، كما توصلت دراسة منى كشيك (٢٠١٢) إلى اتجاهات الوالدين الإيجابية نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية بالمدارس وقد أعطت الأمهات انطباعات إيجابية أكثر من الآباء نحو تدريس التربية الجنسية، وقد أرجعت الدراسة ذلك إلى المسؤولية التي تقع على الأمهات في تربية الأطفال من جميع جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والجنسية، أما دراسة منوبية حمادى (٢٠١٧) فقد أثبتت وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه الوالدين نحو التربية الجنسية للأطفال في مرحلة التعليم الإبتدائي بإختلاف الجنس حيث يرى الكثير من الآباء ضرورة مشاركة المدرسة في التربية الجنسية للطفل، كما أكدت الدراسة على أهمية التربية الجنسية للطفل منذ مراحل حياته الأولى، كما أكدت دراسة ليلي سيدى (٢٠١٨) على أهمية التربية الجنسية للأطفال والشباب مما يساعدهم على التكيف السليم في حياتهم المستقبلية وعدم تعرضهم للأخطاء والانحرافات الجنسية .



شكل رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى

#### على مقياس المفاهيم الجنسية

يتضح من شكل رقم (٢) الفرق بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس المفاهيم الجنسية حيث أوضح وجود فروق جوهرية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى على مقياس المفاهيم الجنسية، مما يدل على فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الأول الفرضين الفرعيين التاليين:

#### ١- الفرض الفرعى الأول:

والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى فى الهوية الجنسية لصالح القياس البعدى "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي في الهوية الجنسية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك جدول (١٠).

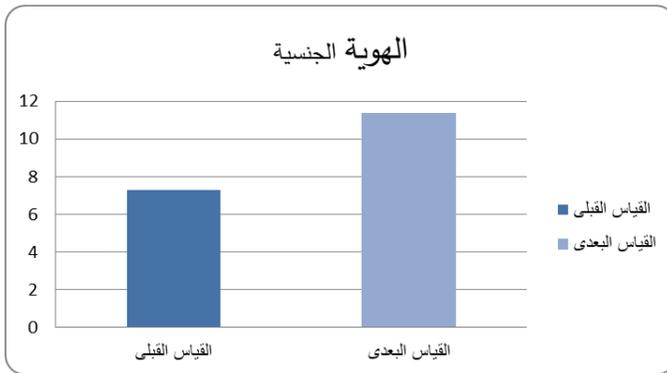
### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي

في الهوية الجنسية بأبعادها

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		الهوية الجنسية
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٦,٠٠٤	١,٣٥	١١,٣٥	٠,٧٢	٧,٣٠	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ١٦,٠٠٤) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي في الهوية الجنسية، مما يدل على فعالية المتحف الافتراضي في إكساب الهوية الجنسية لطفل الروضة حيث عرض المتحف جولات لتعريف الطفل هويته الجنسية والفروق بين الذكور والإناث والزواج والتكاثر والحمل والولادة من خلال عرض الأفلام والصور والقصص التي توضح تلك المفاهيم كما تضمنت الجولات مجموعة من الألعاب التقييمية.



### شكل رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي  
درجات القياس القبلي  
والقياس البعدي في الهوية  
الجنسية بأبعادها

يتضح من الشكل رقم ( ٣ ) وجود فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي فى الهوية الجنسية بأبعادها لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب الهوية الجنسية لطفل الروضة.

## ٢-الفرض الفرعى الثانى:

والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدي فى الأمان فى التعامل مع المحيطين لصالح القياس البعدي " للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدي فى الأمان فى التعامل مع المحيطين، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك جدول (١١).

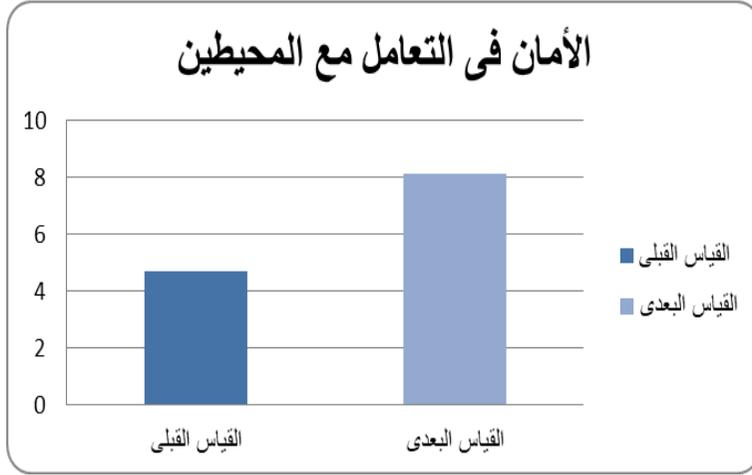
### جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدي

فى الأمان فى التعامل مع المحيطين

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلى		الأمان فى التعامل مع المحيطين
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٥,٢٤٤	٠,٨٨	٨,١٣	١,٠٧	٤,٦٨	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت = ١٥,٢٤٤) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدي فى الأمان فى التعامل مع المحيطين، مما يدل على فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب مفهوم الأمان فى التعامل مع المحيطين لطفل الروضة فقد تم عرض العديد من الأفلام التوعوية والأناشيد والقصص المتضمنة لمفاهيم الخصوصية واللمسة الجيدة واللمسة السيئة والتحرش الجنسى والألعاب التقييمية بعد كل جولة مما يعمل على تأكيد المفهوم لدى الطفل .



شكل رقم (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي

في الأمان في التعامل مع المحيطين

يتضح من الشكل رقم (٤) وجود فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي في الأمان في التعامل مع المحيطين لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية المتحف الافتراضي في إكساب مفهوم الأمان في التعامل مع المحيطين لطفل الروضة .

ثانياً: الفرض الرئيس الثاني:

والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس المفاهيم الجنسية المصور".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات

المعيارية لدرجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول (١٢).

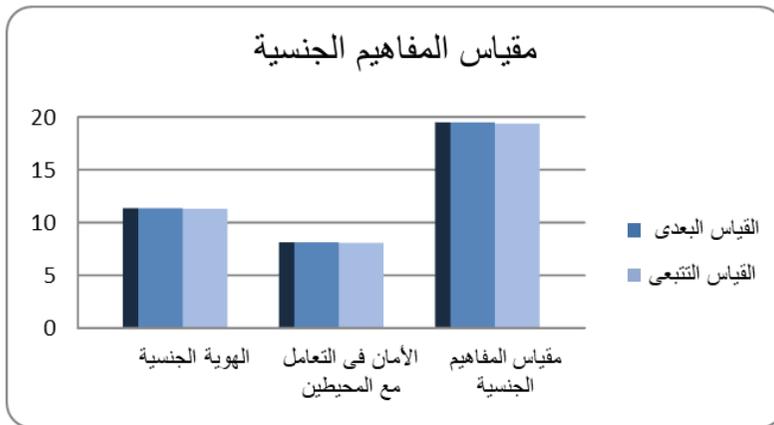
جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس البعدى والقياس التتبعى

على مقياس المفاهيم الجنسية المصور ( ن = ٤٠ )

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	القياس التتبعى		القياس البعدى		
		ع	م	ع	م	
غير دال	١,٠٠٠	١,٢٤	١١,٣٠	١,٣٥	١١,٣٥	الهوية الجنسية
غير دال	١,٤٣٣	٠,٨٠	٨,٠٨	٠,٨٨	٨,١٣	الأمان فى التعامل مع المحيطين
غير دال	١,٦٦٩	١,٧١	١٩,٣٨	١,٨٤	١٩,٤٨	مقياس المفاهيم الجنسية

يتضح من الجدول السابق أن قيم ( ت ) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين القياس البعدى والقياس التتبعى على مقياس المفاهيم الجنسية، مما يدل على استمرارية فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة؛ حيث يعتمد على التعلم الذاتى والتعلم بالإكتشاف والتعلم البنائى والإلكترونى فالمتحف الافتراضى حلقة وصل بين هذه النظريات مما يدل على قوة الأسس التربوية والتعليمية التى تبنى عليها، كما يعمل على ترسيخ المفاهيم لدى الطفل فى الذاكرة طويلة المدى ويمكن له استدعائها فى الوقت المناسب، كما يسهل عليه الوصول إلى المتحف الافتراضى فى أى وقت وأى مكان.



شكل رقم (٥)  
دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس البعدى والقياس التتبعى على مقياس المفاهيم الجنسية

يتضح من الشكل رقم (٥) عدم وجود فروق جوهرية بين القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المفاهيم الجنسية، مما يدل على استمرارية فعالية المتحف الافتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة .

ثالثاً: الفرض الرئيس الثالث:

والذى ينص على " يوجد تأثير كبير لإستخدام المتحف الافتراضى فى إكساب طفل الروضة المفاهيم الجنسية " .

قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا ( $\mu^2$ ) التى تدل على حجم الأثر، كما يوضح ذلك جدول (١٣).

### جدول (١٣)

#### قيمة مربع إيتا ( $\mu^2$ ) لعينة الدراسة

المقياس ومحاوره	قيمة " ت "	مربع إيتا ( $\mu^2$ )
الهوية الجنسية	١٦,٠٠٤	٠,٨٦٨
الأمان فى التعامل مع المحيطين	١٥,٢٤٤	٠,٨٥٦
المفاهيم الجنسية	٢٠,٩٤٦	٠,٩١٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة  $\mu^2$  كبيرة، مما يدل على حجم التأثير المرتفع الذى أحدثه إستخدام المتحف الافتراضى فى إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة، وترجع الباحثة ذلك إلى مراعاة خصائص المرحلة العمرية، وطبيعة تفكير الأطفال، وطبيعة المحتوى؛ كذلك تم عرض المتحف الافتراضى بصورة متدرجة من البسيط إلى المركب، ومن الكل إلى الجزء، ومن السهل إلى الصعب، كما ان الوسائل المستخدمة فى المتحف الافتراضى تميزت بالتنوع والجاذبية مثل الصور ذات الألوان الجذابة، والرسوم المتحركة والألعاب المتنوعة التى تجذب الطفل وتعمل على زيادة تركيزه لإستيعاب المفاهيم المتضمنة بالمتحف، وكان لإستخدام المؤثرات الصوتية أثر كبير فى زيادة دافعية الطفل للتعلم وسرعة استيعابه للمحتوى .

رابعاً: الفرض الرئيس الرابع:

والذى ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال الذكور ودرجات الأطفال الإناث على مقياس المفاهيم الجنسية المصور ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث على مقياس المفاهيم الجنسية المصور لطفل الروضة فى القياسات الثلاثة (القبلى - البعدى - التتبعى)، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك جدول (١٤).

جدول (١٤)

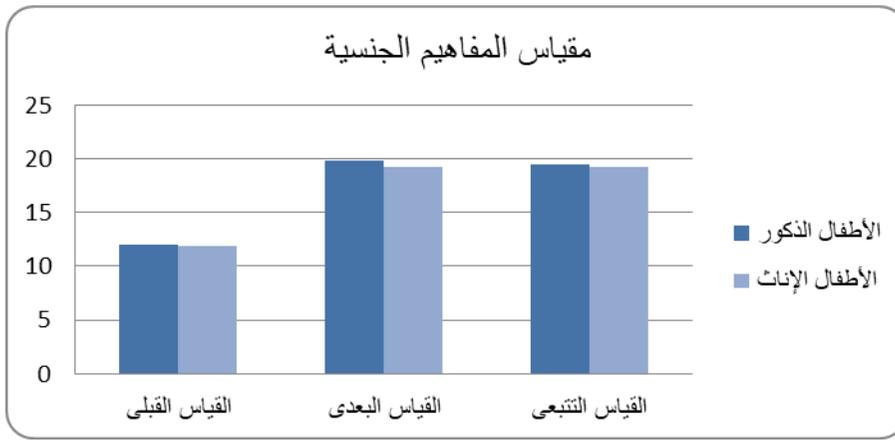
دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث

على مقياس المفاهيم الجنسية المصور

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	الأطفال الإناث (ن = ٢٤)		الأطفال الذكور (ن = ١٦)		
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠,٣٧٦	١,٣٨	١١,٩٢	٠,٨٥	١٢,٠٦	القياس القبلى
غير دال	٠,٩٤٦	١,٥٩	١٩,٢٥	٢,١٧	١٩,٨١	القياس البعدى
غير دال	٠,٣٧٤	١,٥٧	١٩,٢٩	١,٩٣	١٩,٥٠	القياس التتبعى

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث على مقياس المفاهيم الجنسية؛ وتُرجع الباحثة ذلك إلى تعرض جميع الأطفال ذكور وإناث إلى المتحف الإقتراضى على حد سواء بالإضافة إلى تجانس العينة من حيث العمر والذكاء والمستوى الإجتماعى والإقتصادى مما أدى إلى تلاشى الفروق بين الجنسين ويتفق ذلك مع دراسة محمد عبد الحميد (٢٠١٣) والذى توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى مقياس المفاهيم الجنسية لدى أطفال الروضة بعد تطبيق الوحدة التعليمية لمفاهيم الجنس؛ كما توصلت دراسة ايناس العشرى ورائدا الديب (٢٠١٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات وعى الأمهات للتربية الجنسية على مقياس وعى الأمهات للتربية الجنسية ترجع إلى

نوع الطفل، وقد أرجعت الدراسة ذلك إلى ان وعى الأمهات لا يختلف وفقاً لنوع أطفالها وإنما لمستوى وثقافة الأم، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأمهات على مقياس الإستجابة للسلوكيات الجنسية ترجع إلى اختلاف نوع الطفل، وقد أرجعت الدراسة ذلك إلى ان الأمهات يتعاملن بشدة مع أطفالهن سواء كانوا من الذكور أو الإناث في مسألة السلوكيات الجنسية ولا يقبلن صدور أى استجابات جنسية من أطفالهن ذكوراً أو إناًثاً



شكل رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث

على مقياس المفاهيم الجنسية

يتضح من الشكل رقم (٦) عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث على مقياس المفاهيم الجنسية .

**توصيات البحث:**

١- تدريب معلمات رياض الأطفال على أسس انشاء المتاحف الافتراضية وتوظيفها فى العملية التعليمية .

- ٢- تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تخطيط وتنفيذ أنشطة وممارسات مختلفة للموضوعات الحيوية برياض الأطفال مثل المفاهيم الجنسية .
- ٣- تدريب الأباء والأمهات على التثقيف الجنسي للأطفال فى سن مبكرة لتجنب حصولهم على المعلومات الجنسية من مصادر غير موثوقة .
- ٤- تبنى وسائل الإعلام حملات لتوعية الأطفال بالتحرش الجنى وكيفية التصرف إذا تعرضوا للخطر .
- ٥- تضمين منهج رياض الأطفال أنشطة تتناول المفاهيم الجنسية بما يلائم نمو وخصائص الأطفال فى تلك المرحلة .
- ٦- تجريب أنواع أخرى من المتاحف كالمقتل أو الحقيبة المتحفية فى التثقيف الجنى للطفل فى مرحلة الروضة وما بعدها من مراحل .
- ٧- تشجيع الأبحاث والدراسات التى تتناول المفاهيم الجنسية والتثقيف الجنى للوالدين والأطفال .
- ٨- تطبيق المتحف الافتراضى موضوع البحث على عينات أكبر من الأطفال .
- ٩- العمل على تفعيل الشراكة بين الأسرة والروضة فى تقديم المفاهيم الجنسية من خلال عقد لقاءات دورية بين المعلمات وأولياء الأمور لمناقشة كيفية تقديم المفاهيم الجنسية للأطفال وحل مشكلاتهم المتعلقة بالجنس .
- ١٠- مراعاة الترتيب المنطقى للمفاهيم الجنسية حسب المراحل العمرية المختلفة ومراعاة التكامل والتسلسل والإستمرارية .

### بحوث مقترحة:

- ١- فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتحفية فى التثقيف الجنى لطفل الروضة .
- ٢- استخدام المتحف الافتراضى فى تنمية المفاهيم المختلفة للطفل .
- ٣- دور التربية المتحفية فى إكساب المفاهيم الجنسية للطفل .
- ٤- تخطيط وحدة تعليمية متكاملة للمفاهيم الجنسية فى مرحلة الروضة .
- ٥- إجراء دراسات مقارنة بين فعالية المتحف العادى والافتراضى فى تنمية المفاهيم المختلفة لطفل الروضة.

## المراجع

- ١- ابراهيم عطا ورجاء عيد (٢٠١٢). التربية الجنسية. المؤتمر العلمى الحادى عشر. أزمة القيم فى المؤسسات التعليمية. كلية التربية. جامعة الفيوم. مصر. ص ص ١٥ - ٥٢.
- ٢- ابن مسمودى على (٢٠١٣). التربية الجنسية بين فقه الضرورة ومحاذير الإثارة. مجلة الحكمة . مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع . الجزائر. ع ١٦. ص ص ١٨١ - ١٩٠.
- ٣- أسماء عبد المقصود (٢٠١٦). المعرفة البصرية كميزة تنافسية مستدامة فى المتاحف الافتراضية . المؤتمر الدولى الرابع . كلية الفنون التطبيقية . مجلة التصميم الدولية. ٢٨ - ٢٩ فبراير ٢٠١٦.
- ٤- أسهان عطوة (٢٠١١). مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية فى ضوء التصور الإسلامى لها. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة الإسلامية. غزة .
- ٥- أشرف سعد (٢٠٠٣). أبنائنا والتربية الجنسية. مجلة الوعى الإسلامى. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية . الكويت . س٤٠. ع٤٥٢ . ص ص ٧٠ - ٧١ .
- ٦- أنور راشد (٢٠٠٩). التربية الجنسية فى الإسلام. مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامى . معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامى بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان . ع٥٤ . ص ص ٢٣٣ - ٢٧٨.
- ٧- ايمان مصطفى (٢٠١٦). التربية والتوعية الجنسية لأطفال الروضة . المؤتمر العلمى السادس لكلية رياض الأطفال. نحو مستقبل أفضل للأطفال فى عصر العولمة. جامعة الإسكندرية ١-٢ نوفمبر ٢٠١٦.
- ٨- ايناس العشرى، راندا الديب (٢٠١٣). استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن فى مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية . مجلة الطفولة والتربية . ع١٣ . س٥ . يناير ٢٠١٣ . ص ص ١٣٣ - ١٩٨.

- ٩- جمال عامر (٢٠١٥). التربية الجنسية فى الطفولة المبكرة ( رؤية نفسية إكلينيكية) وزارة التعليم العالى. المجلس الأعلى للجامعات. لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال.
- ١٠- جودى هير (٢٠٠٦). ترجمة : مركز ايمان للتعليم المبكر. العمل مع الأطفال الصغار . الأهلية للنشر والتوزيع . الأردن .
- ١١- حامد زهران (٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة . عالم الكتب . القاهرة.
- ١٢- حنان غنيم (٢٠٠٨). تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ١٣- حنان غنيم (٢٠١٠). فاعلية استخدام متحف افتراضي لمصر وتراثها في تنمية بعض جوانب ثقافة طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ١٤- دينا اسماعيل (٢٠٠٨). تأثير العلاقة بين طرق عرض المصورتات وأساليب التجوال فى تنمية المعارف الخاصة بتطور الأجهزة التعليمية من خلال المتاحف الافتراضية . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم . مصر . مج ١٨ . ع ٢ . ابريل ٢٠٠٨ . ص ١٤٥ - ١٥٢ .
- ١٥- دينا إسماعيل (٢٠٠٩). المتاحف التعليمية الافتراضية، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٦- رهاب حسن (٢٠١٠). نموذج مقترح للجولات الافتراضية عبر الإنترنت وفعاليتها فى تنمية تحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة عين شمس .
- ١٧- زكريا الشربيني ويسريه صادق (٢٠٠٠) . نمو المفاهيم العلمية برنامج مقترح وتجاربه لطفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ١٨- سعدون نجم (٢٠١٨). اتجاهات مدرسى ومدرسات المدارس الثانوية نحو تدريس التربية الجنسية وتطبيقاتها التربوية . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس . السعودية . ع ٩٤ . ص ١٥١ - ١٧٧ .
- ١٩- سولاف الحمراوى (٢٠١٣). فعالية كل من المتحف العادى والإفتراضى فى تنمية بعض المفاهيم الجيولوجية "دراسة مقارنة"، المؤتمر الدولى الأول بكلية رياض الأطفال،

- جامعة دمنهور (رؤية مستقبلية لرياض الأطفال في مصر والعالم العربي)، ٢٧-٢٨ أبريل ٢٠١٣.
- ٢٠- فتحية عبيد (٢٠١١). التربية الجنسية بين غفلة الآباء وحاجة الأبناء. مجلة مستقبل التربية العربية. مصر. مج ١٨. ع ٧٣. ص ص ٩-٤٤.
- ٢١- كمال زيتون (٢٠٠٠). تدريس العلوم من منظور البنائية، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية.
- ٢٢- لمياء المشوخي (٢٠١٥). فاعلية توظيف المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري في مادة الحاسوب والإتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. ص ص ١-٣١١.
- ٢٣- ليلي سيدى (٢٠١٨). أهمية وجود التربية الجنسية في المدرسة الجزائرية في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. الجزائر. ع ١٣. ص ص ٢٥٧ - ٢٧١.
- ٢٤- مارلين سيجال وآخرون. ترجمة: ساجدة مصطفى عطاري (٢٠١٤). كل شيء عن رعاية الطفل والتعليم المبكر- مصدر شامل للمتخصصين في رعاية الأطفال. دار الفكر. الأردن.
- ٢٥- مأمون مبيض (٢٠١٢). معين الآباء في التربية الجنسية للأبناء. المكتب الإسلامي للنشر والتوزيع. بيروت.
- ٢٦- محمد عبد الحميد (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية. ع ١٥. مج ١. س ٥. يوليو ٢٠١٣. ص ص ٢٩٣-٣٣٩.
- ٢٧- محمد خميس (٢٠١٥). بين المتاحف والمعارض الافتراضية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. مصر. مج ٢٥. ع ١٤. يناير ٢٠١٥. ص ص ١-٣.
- ٢٨- محمود زكريا (٢٠١٥). تطبيقات تقنيات المعلومات والعنكبوتية العالمية في المتاحف الافتراضية العربية ودورها في إتاحة المعلومات المتحفية (دراسة ميدانية). مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلمات. مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات. كلية الأداب. جامعة القاهرة. مصر. ع ١٥. سبتمبر ص ص ٣٠٣-٣٦٧.

- ٢٩- مرفت هانى (٢٠١٧) . فاعلية متحف افتراضى مقترح فى تنمية مهارات قراءة الصور ورفع مستوى التحصيل فى العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى . مجلة التربية العلمية . مصر . مج ٢٠ . ع ١ . يناير ٢٠١٧ . ص ص ١٩٥ - ٢٥٠ .
- ٣٠- مروة الشرف ( ٢٠١٠ ) . أثر استخدام المتحف الافتراضى على تنمية التحصيل الراسى فى مادة الأحياء لطالبات المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك عبد العزيز . المملكة العربية السعودية .
- ٣١- مفيد حواشين وزيدان حواشين (٢٠٠٣) . خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٢- منال سعدى، سولاف الحمراوى (٢٠١٢) . فاعلية متحف افتراضى فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة .المؤتمراقليمى الثانى للتعليم الإلكتروني . الكويت ٢٥-٢٧ مارس ٢٠١٣ .
- ٣٣- منوية حمادى (٢٠١٧) . الإتجاهات الوالدية نحو سوسولوجيا التربية الجنسية للأبناء: دراسة ميدانية استكشافية فى المؤسسات الإبتدائية للصف الأول بمدينة تماسين. مجلة جبل العلوم الإنسانية والإجتماعية . مركز جيل البحث العلمى . الجزائر . ع ٣١ . ص ص ١٣٣-١٥١ .
- ٣٤- منى كشيك (٢٠١٢) . اتجاهات الوالدين نحو تدريس التربية الجنسية فى مرحلة التعليم الأساسى دراسة ميدانية على عينة من الأباء و الأمهات فى مدينة دمشق وريفها . مجلة جامعة دمشق . مج ٢٨ . ع ٣ . ص ص ١٩٧ - ٢٤٢ .
- ٣٥- ميشل هينيجر . ترجمة : لينا محمد وفا برهم (٢٠١٦) . مدخل إلى تعليم الأطفال الصغار، دار الفكر الأردن .
- ٣٦- نبيلة اسبانيولى (٢٠١٢) . حياة صحية منذ البداية : التربية الجنسية المبكرة . ط ٣ . ورشة الموارد العربية . بيروت.
- ٣٧- نرمين صالح وهشام تهامى (٢٠١٣) . التربية الجنسية . المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادى . مج ١ . ع ١ . ص ص ١٢٧ - ١٥٦ .
- ٣٨- وجيه زين العابدين (١٩٧٢) . التربية الجنسية للطفل . مجلة الوعى الإسلامى . وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية . الكويت . س ٨ ع ٩٥ . ص ص ٦٢ - ٦٦ .

٣٩- وليد الحلفاوى (٢٠٠٧) . نموذج مقترح لمتحف إلكتروني عبر الإنترنت وفعالته على طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

٤٠- وليد الحلفاوى (٢٠١٢). أثر التفاعل بين أنواع الجولات الافتراضية القائمة على سطح المكتب ومستوى الاعتماد على المجال الإدراكي في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب برنامج البلم التربوي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس . ١٨١ع . ص ص ٦٣ - ١١٦ .

٤١- يوسف غراب (١٩٩٦). تصور مقترح لدور التربية المتحفية في التنمية الإبداعية لطفل القرية المصرية في ضوء الإفادة من شبكة الإنترنت، المؤتمر العلمي الأول- ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام (١٨- ١٩ سبتمبر ١٩٩٦)، كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.

- 42- Al Najdi K. (2008). Construcing a virtual space of modern museum art for the fine art program at Kuwait University. Gulf and Arabian Peninsula studies. Kuwait. Year 34. Vol 130.PP45-82. July 2008.
- 43- Britzman D. (1998).Lost Subjects Contested Objects toward a Psychoanalytic inquiry of learning abany. NY.state unive of New York press.
- 44- Ching L. (2006).A Preliminary study of teacher's perceptions of sex education in Hong Kong preschools. Australian journal of early childhood. Vol 31.No 3. PP1-5 .September 2006.
- 45- Colette A. (2007) On Not Representing sex in preschool and kindergarten: A psychoanalytic reflection on orders and hints sex education .vol7.No 1. February .PP 1-15.
- 46- Helen Bee(2000).The Developing Child Library of Congress Cataloging In Publication Data.

- 47- Kampouropoulou M. &Others (2013). The Virtual Museum in Educational Practice. Review of European studies.Vol 5. No.4.2013.
- 48- Krupa C. & Esmail S. (2010).Sexual health education for children with visual impairments. Talking about sex is not enough. Journal of visual impairment & Blindness. June 2010. PP 327- 337.
- 49- Kwon Y. et al. (2003). Toward The Synchronized Experiences between Real and Virtual Museum, APAN Conference in Fukuoka. Imaging Media Research Center. Korea Institute of Science & Technology Seoul. Korea.
- 50- Laurie B. & Others (2011).National sexuality education standards core content and skills K-12. The future of sex education initiative.
- 51- Mitchell B. (2014). Making sex education work tips for Ontario and other provinces revising their curricula and tips for parents. Institute of marriage and family Canada. November 2014.
- 52- Nicole H. & Deborah R. (2014). Sexuality education: Emerging trends in Evidence and practice. Journal of adolescent health.
- 53- Nilufer P.Wilson S.(1992). Sexuality education for young children the role of parents .Day care and early education. Spring 1992.
- 54- Phillip B. & Others (2005). The virtual museum of minerals and molecules and molecules. Molecular visualization in a virtual hands-on museum. Journal of natural resources and life sciences education .Vol 104.N 2 .PP 47-56.2005.
- 55- Prosser D. (2004). Virtual Museum, Information Technology in Childhood Education Annual, Journal Articles. Vol. 200. No. 1. pp. 281 – 297.

- 56- Refaat N. (2004). Arab Region Virtual Museum a Country Model. Available at: [http://www.unesco.org/webworld/public\\_domain/tunis97/com\\_23.htm](http://www.unesco.org/webworld/public_domain/tunis97/com_23.htm).
- 57- Reissman R. (2008). Literacy lives at the virtual museum. Educator's voice .vol11.
- 58- Ronny A. & Others (2007). Sex education and sexual socialization: Roles for educators and parents. Perspectives on sexual and reproductive health. Vol 39.N 2. June 2007.
- 59- Rubenzahl A. & Others (2002).Providing sexual education to victims of child sexual abuse.What is a clinician to do?. Journal of child sexual abuse. Vol 11 .Issu 1. PP1-24.
- 60- Serife T. & Aysegul I. (2015). Sex education and its importance in children with intellectual disabilities. Journal of psychiatric nursing 2015.PP 143-148.
- 61- Shanif E. & Others (2010). Best – Practice: Sexuality education for children and youth with physical disabilities – developing a curriculum based on lived experiences. Canadian council on learning. March 2010.
- 62- Sue M. (2004). A real and virtual Museum. University of central Lancashire. Newton Riggs. Penrith. Cumbria. UK.
- 63- Vipam B. & Pratibha K. (2011). Right to sexuality education as a human right. The journal of family welfarc.Vol 57.no 2. December. 2011.